

المشروع الاقليمي حول الهجرة العادلة في الشرق الاوسط
منظمة العمل الدولية
المشاوورات العليا بشأن هجرة اليد العاملة في وسائل الإعلام

الثلاثاء، 6 ديسمبر 2016، عمان، الاردن

نبذة تمهيدية:

تستضيف منطقة الشرق الأوسط أكثر من 17 مليون عامل وهي واحدة من المناطق الرئيسية للعمال المهاجرين على مستوى العالم. وقد وفرت الهجرة وظائف لا حصر لها وادخلت مليارات الدولارات في التحويلات المالية للعمال المهاجرين وأفراد أسرهم.

توفر الهجرة الفرص لتعلم مهارات جديدة والتخلص من الفقر من الدول المصدرة للعمالة، وفي الوقت ذاته تساعد الهجرة في حل النقص في اليد العاملة الكبيرة في منطقة الشرق الأوسط، ورغم الايجابيات فهناك عمليات معقدة ومكلفة مرتبطة بالهجرة من اجل العمل، ساهمت في فرض ظروف عمل استغلاليه على العمال المهاجرين حيث يواجه عدد من العمال الوافدون، خاصة من ذوي المهارات المنخفضة عجز في العمل اللائق.

المشروع الاقليمي حول الهجرة العادلة في الشرق الاوسط يدعم تنفيذ جدول أعمال منظمة العمل الدولية حول الهجرة العادلة في المنطقة.

الاهداف والاستراتيجية:

لدى المشروع استراتيجية ذات ثلاث ابعاد: (1) تعديل السياسات المتعلقة بالهجرة العادلة التي ستم عبر تقديم المشورة بشأن السياسات المستندة إلى الأدلة؛ (2) دعم تنفيذ وتحسين القوانين والسياسات عن طريق تعزيز الآليات المؤسسية وطرق عملها في البلدان المستهدفة؛ و(3) بناء بيئة أكثر ملاءمة للعمل اللائق للعمال المهاجرين من الذكور والإناث من خلال معالجة المواقف والأفعال التمييزية تجاه العمال المهاجرين.

يعمل المشروع على المستوى الإقليمي، ويقدم المساعدة والدعم الخاص لكل من البلدان التأليه (البحرين والأردن والكويت ولبنان والإمارات العربية المتحدة)، مع التركيز بشكل خاص على القطاعات التي يعمل فيها العمال المهاجرين ذوي المهارات المتدنية – كعمال البناء والعمال المنزليين.

ويتناول مشروع FAIRWAY المواقف والأفعال التمييزية تجاه العمال المهاجرين من خلال توعية الجمهور حول حقوق العمال المهاجرين، والحلول لقضايا الاعتداء المحتملة عليهم والهجرة العادلة من خلال الشراكة مع وسائل الإعلام. ان المشاوورات العليا بشأن هجرة اليد العاملة في وسائل للإعلام، تشمل أنشطة انخراط وسائل الإعلام الرئيسية في مناقشة وضع قاموس المصطلحات لهجرة اليد العاملة، وذلك لضمان استخدام مصطلحات دقيقة ومتوازنة وفقاً للمعايير الدولية؛ بالإضافة الى تدريب الصحفيين المحليين على اعداد التقارير الموضوعية عن هجرة اليد العاملة. ويستند هذا العمل على شراكة منظمة العمل الدولية وبانوس، التي نظمت لقاء اقليمي للمحررين من جنوب آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط في الأردن في يناير كانون الثاني عام 2014، من خلال ثلاث حلقات عمل وطنية للصحفيين في الأردن والبحرين وسلطنة عمان، ورشة عمل عالمية مع شبكة الجزيرة في سبتمبر عام 2014، ورشة عمل إقليمية ختامية بشأن الهجرة العادلة في لبنان في يونيو 2015.

اعداد التقارير حول العمالة المهاجرة في الشرق الاوسط

أن هجرة العمال هو موضوع حساس و مسيس للغاية في الشرق الأوسط. ويواجه الصحفيون العديد من التحديات في اعداد التقارير عن هذه القضية في المنطقة، بما في ذلك صعوبة الحصول على مصادر المعلومات الاحصائية الموثوقة، فضلا عن عدم وجود هامش لحرية الصحافة. وعادة ما يتم نشر أخبار العمال المهاجرين في إطار الاقتصاد أو الجريمة، ارتكازاً على التشريعات الحكومية، وتقارير عن العمال غير الشرعيين المهاجرين والاتجار بالبشر و"فرار" العاملات من المنازل. و بذلك لم يتم بشكل كاف معالجة الحالات الشخصية حول هجرة هؤلاء العمال وقضاياهم الاكثر تعقيدا حول

سوق العمل والتوظيف والكفالة. فعند اعداد هذه التقارير المتعلقة بالعمال المهاجرين، يتم استخدام مصطلحات غير قانونية أو غير مصرح بها. وغالباً ما يشار الى عاملات المنازل على انهم مساعدين، أو الخدم.

لا بد من تحسين آليات اعداد التقارير عن العمال المهاجرين لضمان وجهات نظر دقيقة تعترف بالمساهمات التي يقدمها العمال المهاجرين. كما بإمكانها أن تلعب دوراً هاماً في الحد من المواقف والتصورات السلبية العامة. و نتيجة لذلك يمكن أن تكون لهذه التحسينات تأثير إيجابي على مزيد من التشريعات والسياسات والممارسات.

المشاورات العليا بشأن هجرة اليد العاملة في وسائل الإعلام، عمان، الثلاثاء 6 ديسمبر 2016

حيث من المقرر أن تعقد جلسة مشاورات ليوم واحد مع كبار الصحفيين والمحربين في المنطقة. ومن أهم أهداف الاجتماع:

- دراسة التحديات والفرص لاعداد التقارير عن العمال المهاجرين في الشرق الأوسط، بما في ذلك وجهات نظر منظمة العمل الدولية وكبار المحربين والصحفيين.
- بناء تحالف من كبار المحربين والصحفيين الذين يلتزمون بنشاط تحسين اعداد التقارير عن هجرة اليد العاملة في المنطقة.
- مراجعة نقدية لمصطلحات الهجرة المستخدمة من قبل وسائل الإعلام في المنطقة من خلال تقديم ومناقشة القاموس العربي لمصطلحات الهجرة، بغية اعتماده من قبل الهيئات الاعلامية.
- تقديم المدخلات لرسم استراتيجية منظمة العمل الدولية فيما يخص التدريبات ومشاركة الاعلام بين عامي 2016-2018.